

نوعية الأكل يوم الحشر للحساب

<?xml encoding="UTF-8?">

السؤال:

نرجو الإجابة عن السؤال التالي:

ورد في الروايات: إنّ الخلائق يوم الحشر يُبعثون عراة، ينتظرون الحساب - وبفرض الانتظار أكثر من يوم - فعلى ماذا يتغذّون هناك؟ وإذا قلنا بالأكل هناك، كيف يكون توابع الأكل من التخلّي وغيره؟ نسأل الله أن تشملنا وإياكم شفاعة محمد وآل محمد.

الجواب:

سأل زارة الإمام الباقر (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ (١) قال: «تُبدّل خبزة نقية يأكل منها الناس حتّى يفرغوا من الحساب» (٢)، ويمكن أن يكون ذلك الطعام على نحوٍ لا يحوجهم إلى توابع الأكل - من التخلّي وغيره - على نحو ما نشاهده في الجنين في بطن أمّه، وورد ذلك في أهل الجنّة أيضاً.

١- إبراهيم: ٤٨/

٢- الكافي ٦ / ٢٨٦.